

بيع التقسيط- معاملة البنوك- شركات التأمين؟ ... سماحة الشيخ

العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

في حديث ابن عباس وهنا الدقة في الموضوع آآ اذا جاء في حديث ما نفي شيء فمن حيث الاسلوب العربي قد يكون المنفي ليس كل شيء وانما جنس خاص مثال مثلا في الاعابير المعروفة - [00:00:00](#)

آآ بل في الحديث النبوي قوله عليه السلام لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له فهنا المنفي ليس مطلق الايمان وانما النفس فيه نوع معين من الايمان وهو الايمان الكامل - [00:00:30](#)

واضح هذا؟ طيب تا الاستعمارات العربية القديمة المشهورة لا عفة الا علي ولا سيف الا للفخار ما في فتیان الا عين ينكت لكن اتى ونشاطه وو الى اخره لا يمكن حديث ابن عباس - [00:00:53](#)

ان يحمل على سترة معروفة وهي مثلا مما ثبت في السنة ان الرسول كان يصلي الى دعنزة كان يصلي الى الرحم. كان يصلي الى النار كان يصلي الى الشجرة لم يكن هناك قصة - [00:01:22](#)

اه الراوي قال ما صلى الرسول صلى الى غير سترة يعني من المعروف من هذه الانواع. كان ممكن ان يكون هناك حجر وحي الطبيعي يعني اغسل نابيا من الرمال من التراب - [00:01:40](#)

فتوجه الرسول عليه السلام اليه وهذا ما نصنعه نحن فعلا في كثير من رحلاتنا وخروجنا الى بوادينا ما نتكلف فينا ذاك ان نتخذ سترة خاصة فاذا يمكن حمل حديث ابن عباس - [00:02:03](#)

على نفي نسبة خاصة لماذا يذهب العلماء مذهب آآ فلنسميه مذهب التأويل وافترض كذا وكذا حتى ما نعطل الاحاديث التي وجهها الرسول عليه السلام الى الامة سويا عاما لعله بهذا وضع لكم الجواب - [00:02:21](#)

ان شاء الله ما تخفيه الادلة ايش الدليل ان الانسان ياكل لحم الخنزير اذا صابته مخمصة بني نكران فهل هذا النص القرآني هو هو بالمعنى ان تعبدي نعم سلام ورحمة الله وبركاته - [00:02:44](#)

الحمد لله بخير. كيف انت عليك وعليهم السلام وبركاته من باب التفتخر في الدين حينما ذكر الله عز وجل في القرآن المحرمات عليكم الميته والميت ثم قال الا ما اقربتم اليه - [00:03:13](#)

هذا الاستثناء الصبيح والذي يبيح اكل المحرم قاعدة هل هذا الاستثناء معقول المعنى ام هو التعبدي غير معقول المعنى هذا الكلام الذي انا الان في صدده يجب على طلاب العلم ان يكونوا على معرفة به - [00:03:45](#)

حتى يكونوا فعلا او يكونوا فقهاء حقا آآ ما ادري ولا مؤاخذه هل فهمتم ولا اعني بهذا السؤال لا انا بقول قوله تعالى ان لم اضطرتم الي هذا حكم شرعي - [00:04:14](#)

هذا الحكم الشرعي معقول المعنى ان تعبدي سمعتم بهذه الفلسفة فيما مضى من زمانكم مرة مرة عند العلماء قاعدة مهمة جدا ان الاحكام الشرعية تنقسم الى قسمين قصة التحمدي او قسم معقول الماء يا نون - [00:04:45](#)

بالقسم الاول اننا لا ندري لماذا كلفنا الله بداخل الله؟ اي حكم كان والامس ليس اما القسم الثاني الحكم المعقول المعنى فيأتي بجوار ندري لماذا ربنا آآ قضى بهذا الحكم لنا - [00:05:19](#)

لأتي بمثال لمثال لكل من شوية موية آآ مثال التعبدي ربنا عز وجل كلفنا بخمس صلوات برد وبريد ما في عنا لأ وينك تعال لهلا افتح

ما هو ان لكم مرارا - [00:05:47](#)

تعلموا الخلط خلي الكاشة هون جيب كاسة مي عادي. مشان نفصل الخوض. مش كل خط مقبول. اه المقصود ربنا كلفنا كل يوم خمس صلوات كل يوم وليلة ليه هي تترحمش في موسم التنين واربعة - [00:06:17](#)

شو بيقلوا عنه هذا الجواب سؤال امر تعمد فاقول مانع في نفس ان الصلوات الخمس بتشوفها انواع رواية ثلاثية ثنائية. جهرية سرية نصف الجاهلية النصف الشهرية الى اخره لماذا تعبدي غير معقول المعنى - [00:06:39](#)

نجد بسم الله احاديث الريعوق قص باب المناهي منها نهى عن الفرر نهى عن النجس عن بيع اللباس والنبد وهو عن حب الشباب هذه تعبدية ولا معقولة ايش معنى معقول - [00:07:10](#)

ليه؟ لانها طول الخصام والنزاع بين مصر اذا وضح لكم هذا هذه القاعدة تعبدي غير مع كل معنى ومعقول المعنى. الان نرجع باستثناء القرآن ان لم اقرتم اليه ما دام المحرمات مذكورة في ومنها نحن - [00:07:43](#)

محرمه لماذا اباحها الله للمسلم معقول ولا مجهول معنى معقول المحافظة ايه وعلى حياته شوي واضح هذا ولا يحتاج الى بيان. مم اذا عرفتها فاعرف حين ذاك الدليل على ما نشره الامام الشاطبي - [00:08:15](#)

الان هدمت الاعداء على جانب من بلاد الاسلام ولا يوجد في خزينة الدولة ما يساعدها على تجهيز الجيش المثلي لدفع ضرر هذا الغاز الكافر نستسلم ويقتلوننا ويشكو نساءنا ويشتروكوا اولادنا والى اخره - [00:08:45](#)

مشان لانه معنا نص خاص باخذ اموال غير اموال الزكاة هنا عظمة الاسلام وظهر لك الامر ان شاء الله طيب لكن هناك شيه انا اذكره بمناسبة التحدث عن الضرائب ليس فقط انه - [00:09:10](#)

ما يكون هناك في خزينة الدولة بل هناك شرط اخر انه لا يجوز فرض الضرائب ولو كانت خزينة الدولة فقيرة او خاوية على عروشها الا اذا كانت الدولة نفس الاحكام - [00:09:36](#)

اه وجلب الاموال المفروضة في الاسلام فاذا قامت بهذا الواجب ثم لم ينهض المجموع من المال بالطرق المشروعة نسا حينئذ سير الى الحرب الذي جاء السؤال عنه واضح؟ اه اه - [00:09:57](#)

بصراحة انا بشكر بينهما الصحراء طيب ما الفرق او يختلف اولا انت بتقول الجلد والتواكل ام التوكل طيب في هذه يتعلق بالتواكل ولا بالزهد طيب عفوا انت بتزاحم معي شو الفرق بين التوكل والتواكل - [00:10:21](#)

وهو سوف طيب اذا ليش ذكرت التواكل مع زهد معا ما هنا يأتي التفصيل بس هذا ما بيشتري زي منك تذكر التواصل مع الناس ابدأ التواكل ان يقعد الانسان في بيته - [00:11:46](#)

ويقول الله يرزقني فيأتي جواب عمر فقد علمتم ان السماء لا تمطر ذهب وراق النار عن التواكل. لكن انسان عنده قوة ايمان بالله عز وجل وعنده كم دينار او فلس او قرش او الى اخره - [00:12:20](#)

فايمانه بالله عز وجل يحمده على ان يتصدق بهذه الاموال القليلة او الكبيرة لانه هذا لا لا يلتقي ابدأ لا في ورد ولا في صدر كما يقولون مع التواكل انما هذا يرتقي مع التوكل على الله تبارك وتعالى. والا - [00:12:37](#)

هل تظن بان الرسول كان متوحلا؟ نعم. فاذا ما في ما في ارتباط بين الزهد الصحيح وبين التواصل اطلاقا لكن هنا شيه لابد للانسان من ان يلاحظه هذا الزهد الذي - [00:13:00](#)

ذكرت نوعا منه عن نبينا عليه الصلاة والسلام هذا يختلف داخل الشخص فليس كل انسان آآ يجوز له ليس يستحب له ان يخرج عن كل ما له كما فعل الرسول عليه السلام او اشار في ناس بعده - [00:13:25](#)

وانما هذا له اناس يعني بلغ بهم ايمانهم وتوكلوا على الله مبلغا لا تناله فنحن نعلم مثلا في الحديث الصحيح لما ابو بكر الصديق تصدق بما عنده فقال له عليه السلام ماذا تركتني - [00:13:53](#)

قال تركت نوم الله ورسوله اه هذه ايضا المنقبة والفضيلة ذي خاصة بها الرجل الاول بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحابه لكن انظر الان ما يقابل هذا - [00:14:22](#)

بالنسبة قصة ابن ابي وقاص لما مرن في حد الشهداء وخشي ان يكون وفاته هناك آآ اعاده الرسول عليه السلام وقال له بانه اريد ان اوصي بماذا قال لا قال في النصح - [00:14:44](#)

قال له قال فالثالث قال تدخله رسوله خبير انك ان تدع ورهتك اغنياء خير لك من ان تدعهم يتكفخون ايدي الناس فاذا هنا بيعطينا هذا الحديث فرق بين انسان اسماعيل - [00:15:11](#)

وعائلته ليسوا من قوة الايمان بالتوكل بحيث انه اذا تصدق بكل ماله كما فعل. ابو بكر الصديق يقولوا شجاع وابونا تركنا فقراء فيما بعد وما بقولوا جزى الله ابانا خيرا فلنا - [00:15:39](#)

الله من بعده كما يروى ايضا وان كان هذه لا تروعا باسانيد حديثية عن قصة عمر بن عبد العزيز لما تولوا الخلافة كل اللي مال اللي كان اه عند زوجته فاطمة - [00:16:00](#)

اعاده الى ايش؟ بيتنا المسلمين اي لو ان فاطمة لم تكن كفاطمة بنت الرسول كان وقعت في الواقع بين الزوجين ولذلك باختصار الجهل ليس له حد اولاً ثم يختلف اختلاف الاشخاص ثانياً - [00:16:19](#)

فاذا كان انسان معين وعنده عائلة ويعلم بانهم لم يؤتوا من الذهن نصيباً فلا يجوز له ان يخرج عن كل ما له ويدعهم فقراء وربما يصل به الامر ان يرى يقعوا فيما يشبه الكفر - [00:16:45](#)

لان الرسول عليه السلام آآ كما نعلم من اهله صحيحة استعاذ من الكفر والفقر لانه الفقر يكون ايش؟ احياناً سبباً يؤدي الى الكفر وان كان الحديث الوارد بهذا المعنى كافر اقوى ان يكون كفراً لا يصح اسناداً - [00:17:05](#)

هذا ما يحضرنى جواباً عن سؤال الزهد قمنا بثلاثين فقال الله تبارك وتعالى تولى الصادق كما فقلت انشبه بابو بكر ولم يتشبه ولم يترك ولم يترك سيدنا النبي. اه ولم يترك - [00:17:30](#)

اولاً هل عمر يعني هو حجتنا؟ هذا تصرف شخصي وكما قلنا واقعة عين ايضاً ليس لها عموم. نعم الفين فنحن نقول ان هذا تصرف من ابن عمر اصاب من اخطأ لسنا مكلفين فيه - [00:18:15](#)

نحن اتينا بحديث اه اعذبنا بوقاص وحديث سعد خلاف ما فعل اه عمر ابن عبد العزيز تماماً. لكن ممكن عمر ابن عبد العزيز بداله شيء آآ كان ذلك ينطلق منه بناء على هذا الذي بدأ له - [00:18:40](#)

هذا ما بيهمنا نحن بالنسبة للاحكام الشرعية ابدأ ايه؟ نستخلص من الحكم الشرعي ايوا الثالث نعم اي نعم قبل ان نسأل ان نجيب عن السؤال يجب تحديد السؤال ما هو الاسلام الذي صوفي له من فضل حنشائي - [00:19:02](#)

اهو الاسلام الذي جاء به رسول الله عن ربه ام اسلامنا اسلامات متعددة الوجوه فان كان الجوار هو الاسلام الذي انزله الله على قلبه وعمان نقول لا الاسلام الصوفية دعوة الى اسلام منزول بفلسفة - [00:19:45](#)

يناضلني او رقيبني هندية او هندوسية او او الى اخره بلا شك بلا شك هذا لا يمكن انكاره انهم دعوا الناس الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله - [00:20:08](#)

وان الناس اتبعوهم على هذه الدعوة. لكن هذا ليس هو ان ليس هو الاسلام هذا في الحقيقة يعني امر في دقة وكثير من الناس لا يتنبهون له طرق الصوفية مشايخ الصوفية - [00:20:27](#)

مع علمنا انهم فيمن عرفنا وادركنا وبغض النظر عما قرأنا وسمعنا على العامة لاننا نعرف ناساً كانوا لا يصلون صاروا يصلون كانوا يشربون الخمر ويزول صاروا بعيدين عن كل ذلك. لا - [00:20:56](#)

فبلا شك حسنين من حسنات هؤلاء الشيوخ لكن هل لقدوا بالتوحيد الذي ينجي يوم اينفع مال ولا بنون الا ما اتى الله بقلب شهيد لا كذلك بعض جماعات اليوم الاسلامية التي - [00:21:19](#)

تدعي انها تبليغ الاسلام هذا الاسلام العاين الذي ليس له حدود واضحة وليس له معالم بارزة يجب ان يتطحنها كل المدعويين الى الاسلام هؤلاء ايضاً يحسنون الى بعض الناس يخرجونهم من الفسق والفجور الى الصلاة والصيام والى اخره - [00:21:38](#)

لكن لا يفاهمونهم التوحيد الذي هو اصل النجاة من وعلى كل حال نحن لا ننكر ان لكل طائفة من الطوائف الانسانية اثراً في الدعوة

الاسلامية لكن يجب ان لا ننسى - 00:22:04

ان ان الامر كما قال بعض الراجعين السوريين العلم ان طلبته كثير والعمر عن تحصيله قصير. فقدم الاله منه فالعام الصوفية اذا عنيت بتربية افرادها على الجهد المزعوم وعلى تواضع والمسكنة ووالى اخره - 00:22:29

هذا ان كان في حدود الاسلام شيه طيب لكن هذا ما يساوي شيئا بالنسبة للعقيدة الصحيحة التي لا يدمرون او لا اطلاقا وهم في هذا يعني يشاركهم ناس ليسوا من الاسلام في شيه النصارى مثلا - 00:23:04

قال لي نذروا انفسهم اوروبي ابيض عايش في اوروبا في بلاد البرد والثلج والى اخره بيروح في سبيل ايش؟ تنصيب والدعوة للمسيحية والى اخره ويبتثلوا بيقدموا اموال وجهود والى اخره بلا شك هذا من الاسلام. لكن هو ليس الاسلام - 00:23:26

ولذلك فلا ينبغي ان ننظر بمجرد انه طائفة من الناس مسلمين يدعون الى جانب الاسلام هو مهم ان كان مهما لكن ليس هو الاله فاذا من يقولون من يقول بانه الصوفية يعني لهم فضل في نشر الاسلام - 00:23:53

او بهذا التفصيل وليس على ذبح الاطلاق. نعم لا لا ايضا محمد وصبيان هذه كلها اثار يعني بالتعبير العلمي الحديثي معضلة يا لو كانت هنا الصحابة فهي موقوفة لكنها باعتبار عن دونهم فهي معضلة - 00:24:17

وفي مثل هذه الكلمات يتشامخ فيها العلماء من باب التحرير من الافتتاح للمرض لكن يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تكونوا على الله الا الحق الغلو في الدين ما يستحسن - 00:25:09

فنحن نقول اذا ثبت بان هناك شخص امراض فعلا هو سيدني كلبا فيتحاشى مخالطته ومجالسته بدون المبالغات هذه اضعاف عن البنات وكما في بعض الروايات انه فتنة اولاد الملوك اشد من فتنة البنات الابكار العذاب الى - 00:25:30

اخره فعلى كل حال يعني هم مع الالف اقول اذا كانوا توسعوا في القول بجوال رواية الاحاديث الضعيفة الترغيب والترهيب الا ان يتوسعوا في رواية المعاضيل هذه القاضي اولى في الاختبار - 00:25:55

ايش هو؟ الخمار اوضح لي ماذا تعني لانه يكون خمار اليوم صار له عدة مفاهيم. ماذا تعني؟ هذا ليس خمارا الخمار هو الذي تضعه انت الان هناك النقاب وذاك الورقة - 00:26:27

ذاك المنديل اما الخضار فهو غطاء الرأس. ها؟ ايه. الان ضع كلمة الخمار. تمام ان ربنا لما قال وليضربن بخمرهن على جيوبهن ما قال على وجوه الناس وانما على هذا الجيل - 00:26:51

اف اه شائف لحمي؟ لما انا بلف الخمار مش على وجهي بجلده. بلفه هيك ما بيقتد بظهر هذا اللحظة الخمار هو كالقميمص لباس الرجال والنساء معا فهو من لباس الرأس وليس من لباس الوجه - 00:27:13

فاذا اذا شئت ان تسأل عن غطاء الوجه فشل او غطاء الوجه ودعك والخمار نعم لشر صحيح وهذا نحن بيناه بيانا شافيا في دار حجاب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة - 00:27:36

اما بلغك قصة الخثامية ايها الحبابي اذا انت ما قرأت كتاب الحجاب ايه الخثامية كما في صحيح البخاري ومسلم وقفت امام الرسول عليه السلام في حج الشهداء وهو على ناقته - 00:28:07

ورديفه الفضل ابن عباس وقفت امامه امرأة خلت عمية فقالت يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يسكت على الرحل وقد ادركته فريضة الله الحج افاحج عنه؟ قال حجني عنه - 00:28:41

والفضل ينظر اليها وهي تنظر اليه وكانت جميلة هوية ذلك الوقت فما كان منه عليه السلام الا ان صرف وجه الفضل من الشق الاخر فهذا الحديث نص الموضوع الذي انتشر عنه - 00:29:04

لكن مع الالف مع الالف الشديد غلبة التقليد على بعض الناس من جهة وغلبت العادات والعواطف عليهم من جهة اخرى احمدهم على ان يتأولوا هذا الحديث بتأويل ما تخطر على بال انسان - 00:29:29

ناس منهم يقولون جوابا على قولنا لماذا الرسول لم يأمر هذه المرأة ان تغطي وجهها وها هو الشيطان دخل بينها وبين فضل ابن عباس توب دفتني اوقع من هذه الحادثة - 00:29:56

نحن بنقول لازم المرأة اذا خرجت من بيتها تغطي وجهها خشيت انه ايه قولي هي جميلة وشوفها شخص لكن هذه الخشية هنا تحققت ووقعت فلماذا الرسول عليه السلام لم يأمرها بان تغطي وجهها - [00:30:17](#)

كثير وهم يعلمون ذلك اقول هذا اسف لانه هذا الجواب يقوله من نعتقد فيهم العلم والتقوى يقولون انه لم يأمر ان تغطي وجهها لانها كانت محرمة والمرأة المحرمة لا يجوز لها ان تغطي وجهها - [00:30:35](#)

هذا كلام خطأ علميا المرأة المحرمة لا يجوز لها الانتقاء ليس لا يجوز لها تغطية الوجه لان هناك ما يقول الفقهاء في عموم الخصوص يجوز للمرأة ان تغطي وجهها باي شيء الا الميقاب - [00:31:00](#)

مثلا وهذا وقع في حديث اسماء بنت ابي بكر وعائشة ايضا في رواية عنها النوم كنا على الابل وعنا في محرمات الحج فاذا مر بهن ركب قال اسدنا على وجوهنا - [00:31:31](#)

اسدنا على وجوهنا. يعني جلباب تدهش شوي على وجهك. هذا سبب وهذا جائز بالنسبة للمرأة المحرمة لكن لو عملت هكذا لفة الخمار هذا حرام لا يجوز لها مثل رجل اذا وضع القلنس على رأسه - [00:31:54](#)

هذا لا يجوز لكن يجوز له ان يضع الشمسية على رأسه او الخيمة خلص كيف فاذا قيل لهم بعد هذا التوضيح لماذا لم يأمر الرسول عليه السلام هذه المرأة؟ يقولون لا يجوز للمرأة ان توضع يا يا جماعة اتقوا الله انتم تعلمون - [00:32:18](#)

لا يجوز لها ان تغطي وجهها بغير ايه؟ النقابة بعضهم يقول كان الفضل بينظر الى لباسها كنت اعرف لباس النساء العرب يومئذ كيف بنفر على ان كما يقال ان انسى فلن انسى - [00:32:37](#)

اول سفرة سافرت والى الحجاز والى البلاد السعودية كنت ترى النساء المجديات لا تستطيع ان تقترب من احدهن رغم انك. ولو كان لك هوى في يدها. ليه لان الطرق غير معبدة - [00:33:03](#)

كلها ترابية رملية وزدها يجر الارض ويثير القطار والغبار خلفها. فكأنه لسان حاله يقول جنب عني جنب عمي فايش ينظر الفضل؟ ما الذي يعني حمله ان يوجه تلك النظرات الى هذه المرأة اذا كانت ايه - [00:33:26](#)

نغطي رأس وجهك لاصمخ قدميها هذا التخلف عنيد ثم لماذا لا يقول الرسول للمرأة اصفي وجهك بدل ما يقول لمين؟ للفضل اه لانه المرأة اولا سائلة قال للرسول سجنت فقهة الدين. الفضل ليس كذلك - [00:33:48](#)

وهو متوجه للنظر فهو اذا معتدي فهو مخالف لقوله تعالى وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ولذلك صرف بصره عنها هذه حادثة وقعت في اخر حياة الرسول عليه السلام ولذلك فنحن قررنا في ذاك الكتاب - [00:34:16](#)

بانه اثر المرأة بوجهها باي ساتر هو فضيلة من الفضائل لكن الذين يجيبون ذلك على النساء حفل الجميلات اهم ليس عندهم دليل سوى اشياء لا تنهض باثبات العواقب بعضهم حينما يعوزهم الدليل يلجأون الى ما يفرون منه - [00:34:40](#)

في ردودهم على مخالفته الى الفلسفة المنطقية والى الاخر يقولوا لك يا اخي مش معقول يكون وجه المرأة يعني يجوز ان صغيرة ولانه اجمل ما في المرأة نجوى هذه يقولها علماء - [00:35:13](#)

نجلهم ونحترمهم وعليكم السلام اقول يا سبحان الله فيهذا تحرم الامور في الشريعة الاسلامية بمجرد ان يقال انه العقد يحكم بانه اجمل ما في المرأة واجبها وانا عرضتهم قلت له والرجل كذلك - [00:35:34](#)

لانهم حينما يقولون اجمل ما في المرأة وجهها بالمسلمين بالنسبة للرجل يعني وجهها هو الذي يجزمه اليها طيب وكذلك من باب المعارضة لاسقاط الدليل ايضا اجمل ما في الرجل هو وجوب فاذا مرور الرجال ايضا كما فعلوا بالمردى - [00:35:59](#)

مرور الرجال ايضا جملي صورة على الاقل وجوههم ثم ثم هذا المنطق يتفراً منه ما هو اجمل ما في المرأة؟ عفوا ما هو اجمل ما في وجه المرأة عايناها اذا عموا عينيها ايضا - [00:36:24](#)

ودعوها لا تعرف الطريق تمشي فيه لانه بدا تكشف عن عينيها بالنقاب على الاقل فسبحان الله لعلك اخذت جواب السؤال مناسبة كلام ليس لك الان هذا الوقت مالك الصحابة اذا قال ربما قال من الذي خلق الخلق؟ الذي خلقه الله وانما ذنبا الله هو الذي خلق القلوب وهو الذي صنف بعد رهبة - [00:36:50](#)

لا يقولون ان الله تبارك وتعالى اولا هذا رجل مسلم ولا كافر مسلم طيب هو يقول لنا انتم تقولون وهو ماذا يقول؟ ماذا يقول؟ يقول بان نحن وفي مسلم اليوم يقول هذا؟ لا لا اعتقاد وانما فيه خير من؟ يعني لا يعتقد هذا ولا ما هو مدثر كما تقول. ايه - [00:37:33](#)

هذا اقناع اذا قال ابن الجبر اصفهه على وجهه طفعة تكون نافلة وقوية يدخل ايه؟ والمجبور ما في يجوز وما يجوز اما بالنسبة اتفضل فيقول بان الله تبارك وتعالى هو الذي خلق القلوب - [00:38:05](#)

خلق القلوب ما فيها من ايمان كفر ابدا دليله وخلق كل شيء صحيح لكن مش خلق الانسان مجبورا على الايمان الكفر. والا حينئذ هو يكفر بالقرآن. شو معنى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر - [00:38:34](#)

فاذا الان اذن فنحن ننزل نصلي واذا كان آآ يعني هذا السؤال قصة له حدا هنا سينتهي الموضوع خلاص؟ ليه ما لي وللأسرة الشهيرة يعني نسهل الليل مشان نأذن الجزيرة الثانية ايش الإتفاق؟ اتفاق الله ولا بس خلاص - [00:38:56](#)

خلاص. بس. بسم الله الرحمن الرحيم من سلسلة الهدى والنور اجوبة على اسئلة عبر الهاتف تفضل احكي يا ابو احمد. يلا السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالك شيخنا؟ الحمد لله رب العالمين. ان شاء الله تكون بخير - [00:39:33](#)

كيف حالك؟ الله يبارك فيك. عساك طيب؟ الحمد لله. الحمد لله رب العالمين. شيخنا بدنا نزعجك شوية الان. معلش يعني عفوا اه هذا نسبي ابو هيثم. اه. اه صاروا هالناس يخربطوا مخه. كل واحد يقول له روح اوديك على الشيخ الفلاني. ايوه. وهذا يصير يدجل عليه - [00:39:56](#)

واخر اخر كلام انه واحد من المشاق قايل انه اللي سارق الفلوس هو شيخ ولكنه قادر اي نعم فانا قلت له على كل بلغت الدكتور عادل موسى صاحب النا لعله انه يعني مثلا انه يفيدك في شيء لانه السادة تخربط كثير وانا خايف على هذا الرجل انه يعمل مستعد يعمل اي شيء مقابل انه يحضر المال - [00:40:15](#)

ايوا فنحن الان يعني بدنا نشوف الدكتور عادل اه عمل شغلنا بسيط الدكتور عادل العقاري اذا بتستفتي لي الشيخ. انا بكمل طريقي والطريق هي بس اني انا بنوم اي شخص منكم بتلبسه الجن - [00:40:40](#)

ومن ثم ان شاء الله بكتشف باذن الله بكتشف السارق فهل يجوز هذا يا شيخنا هذه وسائل غير شرعية. نعم ولا يمكن الاطلاع على الغيب بهذه الطرق المبتدعة ومن الثابت في الاحاديث الصحيحة - [00:40:54](#)

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم النهي الجازب القاطع عن اتيان الذين يدعون اكتشاف المغيبات من ذلك قوله عليه الصلاة والسلام من اتى كاهنا وصدقه بما قال فقد كفر بما انزل على محمد - [00:41:18](#)

صلى الله عليه واله وسلم وفي حديث اخر من اتى عرافا وسأله عن شيء فصدقه لم يقبل له صلاة اربعين يوما وهذا الحديث الثاني وبلطف من اتى عرافا يصدق على كل هؤلاء العرافين - [00:41:45](#)

الذين يتعاطون وسائل غير معروفة عند الجماهير يزعمون انهم يكتشفون بها ويتعرفون بها على امور غيبية عن جماهير الناس وبذلك يقع فتنة بين الناس وقد يتهم البريء وقد يبرأ المتهم - [00:42:15](#)

فقوله عليه السلام بل اتى عرافا فشدهه عن شيء فصدقه لم يقبل له صلاة اربعين يوما ولذلك ولا يجوز للمسلم ان يأتي مثل هذا العراف مهما كانت وسيلته وفي الحديث - [00:42:45](#)

الآخر مما يؤكد الاحاديث السابقة وبعضها في صحيح مسلم قال عليه السلام من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد وانا اعتقد ان التنويم هذا - [00:43:15](#)

هو من هذه الوسائل الغيبية عن الناس والتي لا يستطيع ان يثبت صحتها او بطلانها وما كان كذلك ولا ينبغي ان يتخذ وسيلة شرعية لاتهام الابرياء. هذا ما عندي جوابا عن سؤالك. اه شيخي موجود عنا هون الاخ عبد الفتاح. علي عبد الفتاح شيشاني. ايوه. ففي عنده هيك يعني ملاحظة ممكن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:43:41](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته. سؤال تعقيب على نفس السؤال يا شيخ ايوه خلاص طلع الصوت. اه بدي اعقب على نفس السؤال بسؤال اخر. تفضل. ايوه. افضلتم اه ما سألتناش عن حالك بمشي مشان ما نأخرش - [00:44:18](#)

ان شاء الله تكون بخير. الله يحفظك. الله يحفظك انت كمان رجال مسلمين هذا الامور الغيبية هي غائبة عن الناس يا شيخ بالنسبة لهذا الشخص الذي ينوم بواسطة الدكتور عادل او غيره - [00:44:37](#)

يأتيه جني فيتكلم هذا الشخص بلسان الجنى. لا تصف لي الاستحضر اعرفه انما كل ما تريد ان تبني عليه. اريد ان ابني على ان هذا كي لا يعرف الجن الا ما حصل - [00:44:50](#)

الامور اذا رآها الجن بواسطة الجن الذي ينتشر في في حيث لا نراهم وهم يروننا فهم رأوا من سرق هذا المال. واذا تمكن هذا الشخص الذي يستحكم بالجن ان يستنطق الجنى فهو يخبرنا - [00:45:06](#)

بذلك صاغرا كما يقولون فما رأيك بذلك؟ سامحك الله يا شيخ علي. امين وانت كذلك. لو جاءك انس. اي نعم. انسي تعرفه. نعم. صح. وقال في السارق لهذا المال هو فلان. نعم. شو موقفك؟ موقف بدي اسأله الدليل كيف تعرف؟ شو دليل وين الدليل؟ بدي اقول له كيف شفت - [00:45:24](#)

كيف عرفت فانت هون بتقول انه احنا مش شايفين الجنى طبعاً قصدك. ما قدم لك ذليلاً قدم لك دعوة. نعم اه ماذا تقول جزاك الله خيراً. خيراً. اقول جزاك الله خيراً يعني اخذ الجواب الاول معناته. الموضوع ماذا تقول اذا جاءك انسي - [00:45:48](#)

اي نعم. وادعى ان المتهم هو فلان. نعم. ادعى ان المتهم فلان. نعم. هل تقبل دعواه؟ لا يجوز. وهو يشير مثلك. لا يجوز. فكيف تقبل دعوة جني مزعوم انه جنى؟ لا تعرف اسلامه من كفره. نعم - [00:46:10](#)

قوم كذبه. نعم. بمجرد الدعوة. نعم. ما يجوز هذا بارك الله فيك. ما يجوز. بالنسبة للحديث اللي ذكرته يا شيخ. نعم. ان شاء الله ما تعتبره جهل مني او غباء او تياسه - [00:46:30](#)

انت ذكرت من جاء عرافاً فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوماً. نعم. مش اللي فلم يصدقه لم تقبله صلاة اربعين يوماً ايه؟ اليس الحديث فلم يصدقه لم تقبلوا صلاة اربعين يوماً؟ كيف لم يصدقوا؟ انا كنت افكر هيك من اول قرية غلط معناته الحديث. لا حبيبي. من زمان معلومات قديمة. تصدقوا - [00:46:42](#)

صدقه. نعم. مش فلم يصدقه. انا كنت اعتقد انه صنفين حديث الذي لا يصدقه لم تقبله صلاة اربعين يوم. والذي يصدقه كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. حديثنا في صحيح مسلم. نعم. هذا اللفظ. جزاك الله خيراً. اما حديثك فبحاجة الى ان يسند - [00:47:03](#)

اي نعم. اي نعم. طيب شيخي. نعم. بعضهم استاذ يستدل بقول شيخ الاسلام ابن تيمية. نعم. اي نعم. في مجرد حداث تسعتاش فهل هذه حجة شو بقول ابن تيمية في المجلد تسعتاش شو يدري لي؟ يجوز الاستعانة يا شيخي. الاستعانة بمين؟ اه بالجن - [00:47:23](#)

لك يا حبيبي الشفا مش للشفا. يفعل هو يفعل بعض الناس اليوم. نعم. في اتهام الابرياء اي نعم لا يجوز ان يؤخذ كلام ابن تيمية. طب استاذ الان يعني بالشفاء يجوز - [00:47:44](#)

اما اراد ان اقول اذا كان في آيات واحاديث وبس وليس هناك شمشرخة وبطيخة وكتابة اهل المقطع واستعانة بالشياطين. نعم راه يجوز كل شيه له مجاله. جزاك الله خير يا شيخنا. واياك. شيخنا. نعم. السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وفيق. نعم - [00:48:03](#)

وفيق كيف حالته يلا بخير؟ الحمد لله كيفك؟ الله يبارك فيك. اهلين. شيخنا. نعم. الا يقال في هذه الحالة وحالة ايضاً الشفاء من المرض او كذا سد هذا الباب لانه آآ يؤدي الى الشرك والبدع الترهات والخزعبلات في دين الله عز وجل. يمكن ان يقال هذا لك - [00:48:25](#)

كل ما نستطيع ان نفرضه على اناس يقومون آآ ارض الجن الذي يصغى لانسبه بآيات. هنا المجاعة الاولى. نعم. غير المجال هناك المجال هنا اخراج الجنى الصارع من المشروع. نعم. في آيات او احاديث او ادعية نبوية. نعم - [00:48:49](#)

هذه يعني قضية محدودة النفاق جدا. نعم. اما الاتصال بالجن لاكتشاف المغيبات. نعم. الذي يصرخ فيها الاحاديث السابقة. نعم. طيب شيخي ايضاً المشروع بالجن هل يجوز لمن يريد ان يعالجه؟ ان يستعين مثلاً بالجن حتى يعرف كيف يعالج او كذا - [00:49:17](#)

لا ما يجوز لانه يعود الامل الى الاستعانة بمجهولين. اي نعم نعم. الصدق ومن كذبهم. جزاكم الله خيرا وايك قواكم الله اهلا شكرا السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته كيف حال شيخنا؟ الحمد لله - [00:49:41](#) كيف انت؟ الحمد لله كيف صحتكم؟ بخير الحمد لله. الله يبارك فيكم. كيف عيالك؟ كلهم بخير الحمد لله. ندعوا بصلاتك يا شيخنا. نعم؟ ندعوا سلامتكم. الله يسلمك. الله يبارك فيك. كيف اصبحك الان؟ ان شاء الله بخير؟ الحمد لله. الحمد لله. شيخي في عندي الان واحد من الجيران النا - [00:50:01](#)

رجل فاضل جاري من خمستاشر سنة ونظن فيه ان شاء الله الصلاح ان شاء الله. آآ هذا يا شيخ الرجل كان متزوج طبعاً تزوج من عشرين سنة تقريبا ايوا وانجب من زوجته الاولى ولد وبنت - [00:50:21](#) وما شاء الله يعني صحته جيدة وممتازة يعني وخصوصا يعني كما سمعت منه وقال اني انا يعني من ناحية جنسية انا جيد وكويس كنت مع الزوجة الاولى. ايوا فتزوج الثانية لسبب مرضت زوجته في مرض - [00:50:40](#) يعني احنا امامنا نفضل لك اياه هذا المرضى انه مش يعني ما في داعي له. نعم. اي نعم. وتزوج من اخرى. ايوا. فما حملت هذه الثاني منه؟ ايوا عادت بعض الناس يعني لانه يعني ما راجع امور شرعية هل يجوز له ان يكشف عن زوجته؟ طبعاً عند الاطباء او لا يكشف - [00:50:57](#)

هذا طبعاً زيه زي غيره من بعض الناس وبدأ يشق الطريق حتى انه يتعالج من طبيب لطبيب حتى ناس يقولوا اذهب الى فرنسا ومنهم قال اذهب الى فلسطين ومنهم قال الاخر ما ذهب - [00:51:17](#) الى العرافين وهذا يقول له اعمل لك فلان عمل وهذا يقول له اعمل لك فلان كذا وهذا يقول لك كذا. فالرجل الشيخ عايش في حيرة يعني لا ينام الليل ولا ينام النهار والرجل يعني - [00:51:30](#) وصار عنده ضعف يعني كتير كتير حتى في نفسه فانا والله حكيت له يا اخي انت يعني ليش بدك تحاول هذه المحاولات كلها اترك امرك لله عز وجل ووكل امرك الى الله عز وجل - [00:51:45](#) فقال طب يا اخي بدي انا هيك يعني ارتاح. فقلت له انا الحل الوحيد بحكي الان مع شيخي ولعل الله عز وجل يعني يلهمه انه يتكلم لك يعني من بعض الكلمات الطيبة ان شاء الله منكم - [00:51:58](#) اوعى تكون هي ان شاء الله السبب انه يهدى فيها ويعرف الطريق ان شاء الله. اللي لازم يعرفها كل مسلم يعني واللي الله مقدر له اياه اي نعم. تفضل يا شيخي - [00:52:12](#)

انا بقولها للاخ خالد الفاضل ولأمثاله من المسلمين المؤمنين حقا بالله ورسوله وبكلمات الله واحاديث نبيه عليه السلام بانه لا يجوز له ان يتعاطى الاسباب غير المشروعة في سبيل ان تحمي زوجته التي مضى على زواجه بها سنين وما حملت - [00:52:24](#) ما في مانع ان يتعاطى الاسباب الجائزة المشروعة اما ان يتعاطى الاسباب التي لا تجوز فذلك حرام ولا يليق بالمسلم المؤمن حقا كما قلنا ورسوله ان يتعاطى مثل هذه الاسباب المحرمة. من ذلك - [00:53:02](#) ان يأتي العرافين والمنجمين ومستحضرين الجن ونحو ذلك لقوله عليه الصلاة والسلام من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد وفي الحديث الاخر من اتى كاهنا او عرافا - [00:53:25](#) فصدقه بما يقول لم تقبل له صلاة اربعين يوما. اربعين يوما فلذلك يجب بعد هذا الاخ كما قلت له ان يرضى بقضاء الله وقدره فاذا كان رزق من الزوجة الاولى ولدا او اكثر. فذلك بقضاء الله وقدره. واذا لم يرزق من الزوجة الثانية شيئا - [00:53:49](#) فذلك ايضا بقضاء الله وقدره. واذا اعتبر هذه مصيبة قريبة اذا اعتبر عدم مجيئه اه اولاد من الزوجة الثانية مصيبة فبيتذكر قول الرسول عليه السلام عجب امر المؤمن كله ان اصابته - [00:54:18](#)

السراء حمد فشكر الله فكان خيرا له. وان اصابته ضراء يعني شي بتبراً منه انه ما بيعجبوك فصبر كان خيرا له فامر المؤمن كله خير وليس ذلك الا للمؤمن ثم ليتذكر مع هذه الحقيقة الشرعية. وهي وجوب الرضا من المسلم بقضاء الله وقدره - [00:54:40](#) سواء كان سلبا او ايجابا يتذكر بعض الحوادث الواقعية. ومنها قصة يرويها سيدي رحمه الله خلاصتها انه كان له صديق غني وله

زوجة جميلة ورضية وكل شيء فيها طيب ولكنها عقيم - [00:55:10](#)

فكان هذا الصديق كلما جلس مع والدي يتحسر ويقول يا ريت ربي يرزقني ولد. يقول له ابي يا حبيبي بقضاء الله وقدره. شو بدريك هذا الولد لو اجاك يصير نقمة عليه. هالولد لو رزقته ربما يصير نقية عليه - [00:55:33](#)

يقول ولو بس ابي بعث لي ولد. وراحت ايامه اجت ايام والله بعث له ولد وقت انا ورجل غني وزوجته كذلك يعني يعني متجاوبة معه تماما فربنا التربية ما يكون زوجان لترويته - [00:55:53](#)

شيخ بلغ مبلغ الرجال لما بلغ مبلغ الرجال هنا انقلب الولد والدا والوالد ولدا فصار الولد يضرب الوالد ويهينه. هيك كما يقولون عندنا في سوريا ارجاء نجوم السماء في وضع النهار - [00:56:15](#)

فكان يقول يا ليتني بكيت مثل ما كنت عقيما وما رزقت مثل هذا الولد. كان ابي يقول له الله يرحمه الا تذكر لما كنت تقول كذا وكذا وقال لك يا فلان ارضى بقضاء الله وقدره فذلك خير له. فلعل الاخ هذا - [00:56:39](#)

اعتبر اولاً بما ذكرنا من الامر الشرعي الديني وهو الرضا بما كتب الله له. والامر الثاني انه خليه ينظر هيك نظرة عامة. هل اكثر الاولاد سواء كانوا ذكورا او اناثا. طيبين مرضيين للوالدين - [00:56:59](#)

لاكثرهم عاقين ونازلين ونحو ذلك. هذا ما عندي وسلام الله عليك وعليه. عليك وعلي السلام ورحمة الله وبركاته جزاك الله خير يا شيخ. اهلا بك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حال شيخنا؟ احمد الله الله يبارك فيك

الحمد لله بخير - [00:57:19](#)

للجميع كلهم بخير الحمد لله. الحمد لله والشفاء معكم. والله يا شيخخي يعني انت ما بحكوها. عنا في الاردن حطت ايدك اي نعم اعانكم الله. الله يبارك فيك شيخخي. نعم. عنا هون اه اخونا ايمن من اهل اربد. اللي اجتمع فيهم المدة - [00:57:44](#)

بدي اسألك سؤال تسمح له اتفضلي استاذي السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. احب ان اسأل ان اسألك عن سند هذا الحديث. وهو حدثنا حدثنا مؤمل حدثنا حماد حدثنا اسحاق بن سويد - [00:58:07](#)

عذبنا يحيى ابن يعمر حدثنا يحيى ابن يعمر ابن سويد. ها؟ سويد ابن سوير كويس شوي ايه ارجو الماء ترى ايه عن يحيى ابن يعمر عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعثمان بن مظعون اتؤمن بما تؤمن به - [00:58:28](#)

قال بلى قال فاسوة ما لك بنا رجاله ثقات كلهم الا مؤمل هذا مؤمل مؤمل الا مؤمل هذا ولد اسماعيل نعم هذا ففيه كلام قال البخاري منكر الحديث وقال ابن معين ثقة وقال ابو حاتم صدوق شديد في السنة كثير الخطأ وقال ابن - [00:58:56](#)

حجر صدوق سيء الحفظ قلت قال احدهم العله حديث حسن ان شاء الله فما رأيكم؟ جزاكم الله خيرا الحديث اسناد ضعيف. نعم.

لكن يمكن ان يكون حسنا بما اذا تتبعت فوائده - [00:59:21](#)

وما علتة هو مؤمل هذا نعم فقط استاذي اه توثيق ابن معين قال عنه ثقة ما يؤخذ به ولماذا لا يؤخذ من مجرح نعم اولى طبعا. طبعا جزاك الله خيرا. امين. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:59:41](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:00:06](#)